

القواعد والضوابط الفقهية في الوقف « دراسة تأصيلية تطبيقية مقارنة »

القاضي الدكتور
عبد الغفور محمد البياتي

المركز القومي للإصدارات القانونية
The National Center for Legal Publications



الصفحة	الموضوع
9	المقدمة.....
	الفصل التمهيدي
16	المدخل لدراسة القواعد الفقهية في الوقف
16	المبحث الأول: تعريف القواعد والضوابط الفقهية.....
16	المطلب الأول: تعريف القواعد الفقهية لغة واصطلاحاً.....
25	المطلب الثاني: تعريف الضوابط الفقهية لغة واصطلاحاً.....
29	المبحث الثاني: تعريف الوقف ومشروعيته.....
29	المطلب الأول: تعريف الوقف لغة واصطلاحاً.....
31	المطلب الثاني: مشروعية لوقف.....
33	المبحث الثالث: أهمية الوقف وأقسامه، وفيه مطلبان.....
33	المطلب الأول: أهمية الوقف.....
34	المطلب الثاني: أقسام الوقف.....
	الفصل الأول
41	القواعد الفقهية العامة وأثرها في الوقف
42	المبحث الأول: قاعدة الأمور بمقاصدها.....
45	المبحث الثاني: قاعدة اليقين لا يزول بالشك.....
48	المبحث الثالث: قاعدة الضرر يزال.....
51	المبحث الرابع: قاعدة المشقة تجلب التيسير.....
54	المبحث الخامس: قاعدة العادة محكمة.....

الصفحة	الموضوع
57	المبحث السادس: لا يجوز لأحد أن يتصرف في ملك الغير بلا إذنه.....
59	المبحث السابع: المساجد الثلاثة التي بنتها الانبياء لا يجوز ابدال عرصتها بغيرها بل يجوز الزيادة فيها
60	المبحث الثامن: الوقف يقاس على الوصية فيما يشبهها
60	((الوقف في المرض بمنزلة الوصية في النفاذ من الثلث، لا في الرجوع عنه)).....
الفصل الثاني	
القواعد الفقهية في احكام الوقف	
65	المبحث الاول: الوقف تحبيس الأصل وتسبيل المنفعة.....
67	((الوقف بعد لزومه لا يقبل الملك)).....
67	((الوقف لا يملك)).....
67	((الوقف في مرض الموت بمنزلة الوصية في اعتباره من ثلث المال ؛ لأنه تبرع)).....
67	((الوقف في مرض الموت وصية)).....
69	المبحث الثاني: أحكام الأوقاف منوطة بالفاظ الواقفين
69	((الوقف يتبع فيه مقتضى كلام الواقف)).....
70	المبحث الثالث: يتعين غرض الواقفين بالعرف
70	((ألفاظ الواقفين تبنى على عرفهم)).....
70	((المعروف كالتصوص)).....
70	((يحمل كلام الواقف على عرفه وإن خالف الوضع اللغوي والشرعي)).....

الصفحة	الموضوع
72	المبحث الرابع: الكناية تصرف الى اقرب مكنياتها الا اذا كان هناك قرينة صارفة عنه
72	((يحمل كلام الواقف على حقيقة معناه، فإن لم يمكن فعلى المجاز، فإن لم يمكن يهمل)).....
72	((الشرط والاستثناء بعد المفردات المتعاطفة يرجعان إلى الكل لا إلى الأخير فقط)).....
75	المبحث الخامس: إذا فسر الواقف كلامه بما يخالف ظاهره لم يقبل منه، بخلاف الموصي.....
77	المبحث السادس: الوقف يقتضي التأييد
77	((الوقف لا يجوز الا مؤيداً)).....
77	((الوقف لا يحتمل التأقيت ولا التعليق بالخطر)).....
77	وقف المقترن بالمدة باطل.....
79	المبحث السابع: الوقف اذا لزم لزم ما في ضمنه من شروط
79	((ما كان شرطاً لابتداء الوقف كان شرطاً لاستدامته)).....
80	المبحث الثامن: لا يشترط في صحة الوقف قبول الموقوف عليه، ولا وجوده وقت الوقف، ولا تحديد الموقوف
80	((الموقوف عليه؛ هل يملك رقبة الوقف أم لا؟)).....
82	المبحث التاسع: لا يصح الوقف على غير بر ولا قرية
82	((الوقف لا يصح إلا على من يُعرف أو على بر)).....
82	((الوقف لا يصح الا على بر)).....
82	((الوقف على جهة المعصية باطل)).....
82	((الوقف على معصية باطل)).....

الصفحة	الموضوع
82	((لا يصح وقف الإنسان على نفسه))
82	((لا يجوز الوقف على الأغنياء ولا على الصفات المباحة))
الفصل الثالث	
القواعد الفقهية في الولاية على الوقف	
87	المبحث الأول: يقدم في ولاية الوقف من عرفت قوته وامانته
89	المبحث الثاني: ليس للحاكم ان يولي ولا يتصرف في الوقف بدون
91	امر الناظر الشرعي الخاص
91	المبحث الثالث: ليس لغير الناظر المستقل صرف فاضل الوقف إلى
93	وقف آخر
93	المبحث الرابع: ناظر الوقف عليه ان يتصرف له بالأصلح
94	فالأصلح
94	((على ناظر الوقف مراعاة الأصلح))
94	المبحث الخامس: لا ضمان على الناظر بتفريطه فيما يرجع إلى
97	الذمة
97	المبحث السادس: تصرف المتولي والقاضي في الوقف منوط بالمصلحة
99	وذلك لما للقاضي من الولاية على الفقراء
99	المبحث السابع: لا يملك القاضي التصرف في الوقف مع وجود ناظر
101	ولو من قبله
101	المبحث الثامن: ان عزل المتهم بالخيانة من حقوق القاضي
103	((كل ناظر خائن ولو الواقف يجب عزله))
103	((إذا عزل من لا يستحق وتناول شيئاً من الوقف بعد ذلك ردّه))
103	((إذا عزل من لا يستحق وتناول شيئاً من الوقف بعد ذلك ردّه))

الصفحة	الموضوع
106	المبحث التاسع: للناظر تغيير صورة الوقف من صورة إلى صورة أصلح
106	منها، ولا يقسم الثمن بين المستحقين
107	المبحث العاشر: يتمين الإفتاء بما هو أنفع للوقف فيما اختلف
107	فيه
الفصل الرابع	
القواعد الفقهية في شروط الواقف	
111	المبحث الأول: شرط الواقف كمنص الشارع
113	((نصوص الواقف كنصوص الشارع))
113	((شرط الواقف كمنص الشارع في وجوب العمل به وفي المفهوم
113	والدلالة))
113	((شرط الواقف يجب اتباعه))
117	المبحث الثاني: كل ما شرط من العمل من الوقوف التي توقف على
117	الاعمال فلا بد ان تكون قرية
117	((لا يلزم من رعاية القرية في أصل الوقف رعايتها في شروطه))
119	المبحث الثالث: كل وقف علق بشرط ليس بصحيح
120	المبحث الرابع: شروط الواقف تنقسم إلى صحيحة وفاسدة
120	كالشروط في سائر العقود
120	((الوقف لا يبطل بالشروط الفاسدة))
120	((ما كان من الشروط مستلزماً وجود ما نهى عنه الشارع فهو
120	بمنزلة المنهي عنه))

الصفحة	الموضوع
120	((يلغى كل شرط مخل وليس فيه مصلحة او فائدة للوقف))
123	المبحث الخامس: شروط الواقف كأصل الوقف لا يصح الرجوع عنها إلا إذا شرط الواقف أن له أن يغير فيها ما يشاء
123	((المعتبر من الشروط ما اشترطه الواقف حين الوقف لا ما اشترطه بعده))
123	((يصح للواقف أن يجعل لنفسه حق إبدال شروط وقفه))
123	((التعليق بشرط كائن تنجيز))
123	((الوقف لا يحتمل التعليق بالخطر))
123	((الوقف يرتد بالرد قبل القبول لا بعده))
125	المبحث السادس: اذا تعارض شرطان يعمل بالمتأخر
125	((إذا ذكر الواقف شرطين متعارضين يعمل بالمتأخر))
126	المبحث السابع: الوقف على غير معين باطل
126	((يصح الوقف على الذمي المعين))
126	((ما لا يصح من المسلم الوقف عليه لا يصح من الذمي كالوقف على غير معين))
126	((الوقف على معين جائز ولو كان كافراً بخلاف الوقف على جهة الكفار))
129	المبحث الثامن: الوقف على مجهول لا يجوز
129	((لا يصح الوقف على من لا يملك))
129	((الوقف يقتضي زوال الملك))

الصفحة	الموضوع
	الفصل الخامس
133	القواعد الفقهية في التصرف بالعين الموقوفة
134	المبحث الاول: الوقف لا يباع ولا يورث ولا يوهب
134	((لا يصح بحال بيع الوقف الصحيح اللازم الذي يحصل به مقصود الوقف من الانتفاع ولو كان المشتري له يريد وقفه))
136	المبحث الثاني: يدخل في وقف العقار تبعاً كل ما يدخل في بيعه وإجارته
136	((لا شفعة بشركة الوقف))
136	((وقف المشاع جائز كالمقسوم))
136	((وقف المقترن بالمدة باطل))
139	المبحث الثالث: لا تصح قسمة رقبة الموقوف على جهة واحدة، لكن تصح قسمة المنافع (المهاياة)
139	((ما كان وقفاً على وجهة واحدة، لم يجز قسمة عينه، وإنما يجوز قسمه منافعها بالمهاياة))
141	المبحث الرابع: إذا خرب مكان موقوف أو تعطل نفعه فإنه يباع ويصرف ثمنه في نظيره
143	المبحث الخامس: إذا استغنى المعين صرف الوقف في النظر
143	((ما فضل من ريع الوقف عن مصلحته صرف في نظيره أو مصلحة المسلمين من أهل ناحيته ولا يحبس المال أبداً))
146	المبحث السادس: الوقف مبني على مراعاة المصلحة
146	((مقتضى عقد الوقف جواز الابدال للمصلحة))

الصفحة	الموضوع
	الفصل السابع
169	القواعد الفقهية في دعاوى الوقف وثباتها
170	المبحث الأول: لا يقبل من الناظر دعوى الإذن بالاستدانة إلا بيينة
172	المبحث الثاني: يعمل بظاهر الحال
172	((ينقض الوقف إذا استحق بملك أو أخذ بشفعة))
174	المبحث الثالث: تصح خصومة بعض أهل المسجد أو المقبرة في دعوى المسجد أو المقبرة
176	المبحث الرابع: إذا تعارض الاعطاء والحرمان ولا مرجح بينهما يقدم الاعطاء
178	المبحث الخامس: الوقف يثبت بالاستفاضة
180	المبحث السادس: لا يصح إقرار المتولي ولا نكوله في حق الوقف، كما لا يصح تصادقه الذي هو في حكم الإقرار
181	المبحث السابع: الشهادة على الوقف أو الدعوى به من غير ذكرى الواقف تصح
182	المبحث الثامن: ان التصييص على الاسماء يقتضي عدم دخول ما عداهم في الحكم
182	((إذا وقف المسلم على قرابته وأهل قريته وفيهم مسلمون وكفار لم يتناول الكفار حتى يصرح بدخولهم))
182	((إذا وقف على ولده دخل في ذلك ولد ولده))
182	((تدخل البنات بطريق التغليب في تعبير البنين))

الصفحة	الموضوع
146	الوقف لغير مصلحة عبث
146	الوقف ما لا ينتفع به الا بالاتلاف غير جائز
146	وقف ما لا ينتفع به لايجوز
148	المبحث السابع: كل وقف مرسل لا يجوز فيه الاستبدال
148	((لا يجوز أن ينتفع بالوقف في غير الجهة الموقوف عليها))
	الفصل السادس
151	القواعد الفقهية في استغلال الموقوف واجارته
152	المبحث الأول: أجر المثل إنما يعتبر وقت العقد
154	المبحث الثاني: مصرف الوقف الفقراء وعليه اذا لم يصرح الواقف عن جهة وقفه فلا تصرف غلة الموقوف الا على الفقراء
155	المبحث الثالث: نفقة الوقف من حيث شرط الواقف فإن لم يكن فمن غلته
156	المبحث الرابع: منافع الوقف وثمرته مملوكة للموقوف عليه،
157	المبحث الخامس: كل غلة حصلت من عين الموقوف فلاحظ للموقوف عليهم فيها، بل تُرد في عمارته
158	المبحث السادس: عمارة الوقف زيادة على ما في زمن الواقف لا تجوز بلا رضا المستحقين
160	المبحث السابع: الاعتبار بما هو أنفع لأهل الوقف
162	المبحث الثامن: كل ما جاز عاريتة جاز وقفه
164	المبحث التاسع: قاعدة: الوقف لا يباع ولا يورث ولا يوهب

الصفحة	الموضوع
189	الخاتمة
191	ملحق فوائد
215	المصادر
239	فهرس الكتاب

تدبحمد الله وتوفيقه